

فاعلية وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأحداث الجارية

اعداد: د/ حنان محمود محمد*

مقدمة:

تعد الثورات العربية، أو الربيع العربي أو ثورات الربيع العربي حركة احتجاجية سلمية ضخمة انطلقت في كُـلِّ البلدان العربية خلال أواخر عام 2010 ومطلع 2011، وكان من أسبابها الأساسية انتشار الفساد والركود الاقتصاديّ وسوء الأحوال المعيشية، إضافة إلى التضييق السياسيّ والأمني وعدم نزاهة الانتخابات في معظم البلاد العربية. ولا زالت هذه الحركة مستمرة حتى هذه اللحظة Korotayev (2011, & Zinkina).

ويصاحب الثورات العديد من المشكلات المرتبطة بالصحة العامة كنتيجة حتمية للتعرض لآثارها السلبية من خلال الممارسات الحياتية اليومية.

ويعد الإهتمام بالصحة أهم مقومات المجتمع، وعلى الإنسان بلوغ أرقى مستوى صحي ممكن، وهو شئ ضروري لكل شعوب العالم، لذلك يبرز الدور الرئيس للوقاية من خلال برامج التربية الصحية (Park, 2002)

ولابد من نشر الثقافة الصحية لدى الأفراد من خلال ترجمة المعلومات والمعارف الصحية إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، مما يساعد الفرد على إتباع العادات الصحية والسلوك الصحي الذي يجنبه التعرض لأخطار وأضرار جسمانية أو اجتماعية أو اقتصادية ويسهم في تنمية اتجاهاته الإيجابية نحو الصحة (عفت الطناوي، ٢٠٠١، ٥٠)

ومن الضروري الإهتمام بالجانب الصحي الوقائي لدى الطالب المعلم ويعد من الأهداف الأساسية التي ينبغي تحقيقها من أجل زيادة الوعي والقدرة على اتخاذ القرارات الصحية والوقائية السليمة للمحافظة على حياته ووقاينته من الأمراض.

وأشار تقرير Le Lande إلى أن المقومات الأساسية للصحة العامة هي أربعة، وتشمل حقوق الأحياء، البيئة، أسلوب الحياة، وخدمات الرعاية الصحية الأولية. وهكذا، فإن الحفاظ على الصحة وتحسينها ليس فقط عن طريق النهوض وتطبيق علوم الصحة، بل أيضا من خلال جهود الفرد وذكائه في اختيار نمط حياته في مجتمعه (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠).

فالوعي الصحي مطلوب للفرد طوال حياته، وتعد مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يتعرض فيها الفرد للعديد من المخاطر التي تهدد صحته (عزت الشيشيني، ٢٠٠١، ٢٣)

* أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد- كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس

وللتأكد من أهمية نشر الوعي الصحي الوقائي لدى طلاب كلية التربية، قامت الباحثة بإجراء العديد من المقابلات واللقاءات مع عدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأجمعت الآراء على أهمية الموضوع في ضوء الأحداث السياسية الجارية.

تحديد المشكلة:

من خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:
"ما فاعلية وحدة مقترحة لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى طلاب كلية التربية في ضوء الأحداث الجارية؟"
وهذا تطلب الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما محتوى الوحدة المقترحة لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى طلاب كلية التربية؟
- ٢- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة على التحصيل المعرفي لدى الطلاب مجموعة البحث؟
- ٣- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في إكساب الطلاب الاتجاهات الصحية الوقائية السليمة؟
- ٤- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة في تصرف الطلاب في المواقف الحياتية المختلفة؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- اعداد الوحدة المقترحة والتي يمكن أن يستفيد منها معدي ومطوري المقررات الدراسية والتي تواكب متغيرات العصر الحالي.
- ٢- يواكب البحث الحالي الأحداث الجارية في المجتمع مما يجعل له أهمية معاصرة.
- ٣- تفيد الوحدة المقترحة ومجموعة الاختبارات التي تم إعدادها في هذا البحث بعض الباحثين الآخرين.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحقيق الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية عينة البحث من خلال دراسة الوحدة المقترحة.
- ٢- دراسة أثر تدريس الوحدة المقترحة في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية لمحتواها.
- ٣- دراسة أثر تدريس الوحدة المقترحة في إكساب الطلاب الاتجاهات الصحية الوقائية السليمة.
- ٤- دراسة أثر تدريس الوحدة المقترحة في تنمية تصرف الطلاب في المواقف الحياتية المختلفة.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على:

- ١- اقتصرت تجريب الوحدة المقترحة على مجموعة من طلاب كلية التربية، وتم اختيار هذه الفئة لأنها تمثل فئة الشباب وهي أكثر فئة نشطة في الأحداث الجارية، ولأنهم نواه لتوصيل ما تعلموه للأجيال التالية من خلال مهنتهم بعد التخرج.
- ٢- قياس الوعي الصحي من خلال قياس:
 - أ- مدى تحصيل الطلاب لمفاهيم ومعارف المحتوى العلمي للوحدة عند مستويات (التذكر- الاستيعاب- التطبيق).
 - ب- اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة نحو مدى أهمية دراسة موضوع الوحدة، والاتجاه نحو المحافظة على الصحة، والاتجاه نحو حماية الآخرين.
 - ج- قدرة الطلاب على التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بدراسة الوحدة، ويشتمل على المحاور التالية: المسؤولية نحو الحفاظ على الصحة في ضوء الأحداث الجارية، المسؤولية نحو الوقاية من الإصابات المرتبطة بالأحداث الجارية، المسؤولية المجتمعية نحو الآخرين.

فروض البحث:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.
- ٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس التصرف في المواقف الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لدراسة أثر العامل المستقل (الوحدة المقترحة) على العوامل التابعة (التحصيل- مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة- مقياس التصرف في المواقف الحياتية).

خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من صحة فروضه، قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بالوعي الصحي والوقائي المرتبط بالأحداث الجارية في المجتمع.
- ٢- إعداد الوحدة المقترحة في ضوء الخطوة السابقة وذلك كالتالي:

- أ- تحديد أهداف الوحدة المقترحة.
- ب- تحديد محتوى الوحدة المقترحة وخبرات التعلم وتنظيمها، وتحديد المفاهيم الرئيسية التي ينبغي أن يتعلمها الطلاب المرتبطة بالوعي الصحي الوقائي.
- ج- تنظيم وصياغة محتوى الوحدة.
- د- تحديد الطرق والأنشطة التعليمية اللازمة لتدريس الوحدة المقترحة.
- هـ- عرض الوحدة المقترحة على مجموعة من المحكمين المهتمين بطرق تدريس العلوم والتربية العلمية.
- ٣- إعداد أدوات البحث كالتالي:
 - أ- بناء الاختبار التحصيلي عند مستويات (التذكر - الاستيعاب - التطبيق)
 - ب- بناء مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة.
 - ج- بناء مقياس التصرف في المواقف الحياتية المختلفة المرتبطة بالوعي الصحي الوقائي.
- ٤- عرض أدوات البحث على مجموعة من المحكمين والخبراء المهتمين بتدريس العلوم والتربية العلمية.
- ٥- اختيار مجموعة البحث من طلاب كلية التربية بالإسماعيلية.
- ٦- تطبيق أدوات البحث قبلياً على طلاب المجموعة المختارة.
- ٧- تدريس الوحدة المقترحة للمجموعة التجريبية.
- ٨- تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعة المختارة.
- ٩- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.
- ١٠- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

الوعي:

يقصد بالوعي الوصول بالطلاب إلى مستوى الشعور بالأهمية (رفيق البربري، ٢٠١٢، ٨١) وذلك من خلال الاهتمام بثلاث جوانب، جانب المعرفة نحو الصحة الوقائية، والجانب الوجداني، والجانب التطبيقي، من التصرف في المواقف الحياتية المختلفة، وتم قياس الوعي في البحث الحالي من خلال اختبار التحصيل، ومقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة، ومقياس التصرف في المواقف الحياتية المختلفة.

الوعي الصحي الوقائي:

يقصد بالوعي الصحي الوقائي في البحث الحالي توعية الطلاب نحو الأضرار المترتبة من التعرض للمواد المختلفة المستخدمة في الفترة الحالية والمرتبطة بالثورة وما يجب على الطلاب لتفادي الصرر والوقاية منه، مثل الغازات المسيلة للدموع،

الصاعق الكهربائي، الماء الحامضي، الرصاص المطاطي، الرصاص الخرطوش، غاز الضحك، قنبلة الرائحة الكريهة، غاز الأعصاب، رذاذ الفلفل.....

الأحداث الجارية:

ويقصد بها في البحث الحالي الثورة المصرية وما تبعها من أحداث قد يضطر معها الفرد للتعرض لآثار صحية ضارة، بشكل مباشر أو غير مباشر، نتيجة للمواد المستخدمة في التظاهرات.

الإطار النظري:

يلعب الوعي بالصحة العامة دوراً مهماً في جهود الوقاية من الأمراض في كل من الدول النامية والمتقدمة على السواء، ذلك من خلال أنظمة الصحة المحلية والمنظمات غير الحكومية. وتعتبر منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة منظمة دولية تهتم بتنسيق والتعامل مع قضايا الصحة العامة العالمية.

وتنتشر العوامل المؤثرة بالسلب على الصحة في البيئة في ثلاثة أماكن هي الهواء والماء والتربة، وهي لها تأثير بيولوجي ضار جداً على صحة الإنسان (وفاء عامر، ٢٠٠١، ٤٤).

وتشمل الآثار الضارة للسموم التي يتعرض لها الفرد تأثيرات مثبتة للجهاز العصبي المركزي، وتأثيرات مثبطة للجهاز الدوري، وتأثيرات مدمرة للكبد ووظائفه، وتأثيرات مدمرة للكليتين ووظائفهما، وتأثيرات مدمرة للعينين، وتأثيرات مدمرة لمكونات الدم وجهاز المناعة، وتأثيرات ضارة بالجهاز التنفسي، وتأثيرات ضارة بالجهاز التناسلي، وتأثيرات مشوهة للأجنة، وتأثيرات مسببة للسرطان (عبد العظيم عاصي، ١٩٩٩، ١١١-١١٥).

وتعد التأثيرات السابقة ممثلة لكل ما قد يصاب به الفرد أثناء تعرضه في الوقت المعاصر لنواتج تعامل قوات الأمن لفض المظاهرات وما يصلنا داخل بيوتنا من غازات تؤثر على جميع أجهزة الجسم، أو ما قد نتعرض له أثناء السير بالصدفة بالقرب من التظاهرات من أساليب أخرى للتعامل تؤثر أيضاً بالسلب على جميع أجهزة الجسم السابق عرضها.

وتستخدم الشرطة في مناطق عديدة من العالم غاز سي إس (المسيل للدموع) كوسيلة لشل حركة المهاجمين أو المتظاهرين غير السلميين بغرض السيطرة عليهم، ويُعرض أفراد الشرطة الذين يتم تدريبهم على إطلاق السي آر لهذا الغاز بشكل روتيني كجزء من تدريباته، وهو غاز له آثار ضارة جداً على صحة الفرد، وقد استخدمت الشرطة المصرية الغاز المسيل للدموع بكثافة في عدة مواجهات بينها وبين محتجين، وخاصة أثناء ثورة ٢٥ يناير (BBC News, 2011).

ونلاحظ وجود تناقض كبير في عملية الوصول إلى الرعاية الصحية ومبادرات الصحة العامة فيما بين مجموعة الدول المتقدمة والدول النامية. ففي دول

العالم النامي، ما زالت البنية التحتية لمؤسسات الصحة العامة في طور الإعداد والتشكيل. كما أنه لا يتوفر بها عددٌ كافٍ من العمالة الصحية الماهرة المدربة أو حتى مواردٍ ماليةٍ لتوفير المستوى الأساسي من خدمات الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض (World Health Organization, 2006) مما يستدعي تعويض ذلك لنشر الوعي الصحي الوقائي من خلال أساليب بديلة.

وما زالت أجزاء كثيرة من الدول النامية تعاني من تدهور الصحة بسبب العديد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها بصورة كبيرة، وقد أكدت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها على أهمية العلاج الوقائي والذي يجب أن يكون أحد مقاييس الصحة العامة في الدول النامية، وقد حددت أهم الوظائف المحورية لبرامج الصحة العامة ومنها توفير العلاج في الأمور الحرجة للصحة ونشر المعرفة القيمة، ووضع المعايير والمقاييس اللازمة لمراقبة الوضع الصحي وتقييم الإتجاهات الصحية (World Health Organization, 2011)

والكثير من المشاكل الصحية الخطيرة التي نعاني منها الآن ترجع إلى الأنماط المعيشية الفردية غير السليمة المترسخة نتيجة للجهل والمفاهيم الخاطئة، وخطورة الفهم الخاطئ أنه متى اكتسب سلوك خاطئ فإنه يتعذر تحييد آثاره. (ألفت مطاوع، ٢٠٠٠، ١٠)

ومن الضروري والحتمي الوعي بالمشاكل الصحية التي قد تؤدي بحياة الكثير من الأفراد، وخاصة المرضى منهم بأمراض مزمنة، مما قد يؤدي تعرضهم لأي أخطار مضاعفة أكثر من الأفراد الأصحاء (Androne L, et al, 2000)

والحقيقة التي لا ريبه فيها أننا يمكننا أن نتجنب الكثير من المخاطر الصحية بإتباع أساليب الوقاية الصحية المعتمدة على الإدراك والوعي بالمخاطر الصحية المختلفة (فوزي الفيشاوي، ٢٠٠١، ٢٥)

ولذلك لا ينبغي أن تكون إجراءات التربية الوقائية مجرد ردود أفعال لما يحدث من كوارث أو حوادث، بل يجب العناية والاهتمام بتنمية الوعي الوقائي لدى الطلاب للحفاظ على صحتهم وسلامتهم ووقايتهم من الوقوع في الأخطار المتوقعة (محسن فراج، ١٩٩٩).

ومن الضروري التأكيد على أهمية ترسيخ الوعي الصحي لدى فئة الشباب تحديداً، لأنهم سينقلون ما تعلموه من عادات واكتسابوه من سلوكيات للأجيال التالية والتي بدورها ستنقل ما تعلمته واكتسبته للأجيال التالية لها (Health Awareness Campaign, 2008)

ويمكن تلخيص أهمية الصحة في حياة الفرد والمجتمع فيما يلي: (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٥٨٠)

١- تمكن الفرد من الاستمتاع بحياته، فمهما تعددت المتع والإمكانات بدون صحة فلا قيمة ولا طعم لها.

٢- تمكن الفرد من السعي لتحسين صحة أسرته ومستوى معيشتة، وحل المشاكل الصحية في البيئة التي يعيش فيها، وبدونها يكون الفرد عبئاً على أسرته ومجتمعه الذي يعيش فيه.

٣- زيادة القدرة على الاستيعاب والفهم، فالتخلف الصحي يعوق التقدم الدراسي.

٤- زيادة الإنتاج ورفع مستوى الدخل الفردي والقومي.

٥- توفير الأموال التي تصرف على العلاج.

٦- توفير القوة العسكرية التي يعتمد عليها المجتمع في حماية نفسه.

٧- تمكن الأفراد من تحقيق التنمية اللازمة للمجتمع على خير وجه.

وتتمثل مستويات الوقاية الصحية في بالدرجة الأولى في الوقاية الأولية: وتشمل كل الإجراءات المتخذة لمنع حدوث الأمراض ويشمل ذلك اللقاحات الطبية ومكافحة الحشرات وغسل الأيدي ونشر الوعي الصحي لدى العامة والتصدي للعوامل والعادات الشخصية التي تؤدي إلى حدوث المرض كالتدخين والتعرض للإشعاعات ومخاطر العمل وغير ذلك، أما الثاني الوقاية الثانوية والتي تستهدف الكشف المبكر عن الأمراض وعلاجها، ويمثل المستوى الثالث الحد من تطور الأمراض (Mokdad AH, et al., 2004)

هذا وتتطلب ممارسات الصحة العامة الحديثة فرقاً متكاملة متداخلة مع بعضها البعض من المتمرسين كالأطباء المتخصصين في أمراض الصحة العامة، وعلماء الاجتماع، ومسئولي تنمية المجتمع، ومسئولي الاتصالات، وآخرون (Public Health Agency of Canada, 2005)

ويجب التأكيد على أهمية أن تقدم المؤسسات التعليمية برامج صحية كوسيلة فعالة لإمداد المتعلمين بالمعلومات والمهارات اللازمة لمنع السلوكيات الضارة بالصحة.

ويأتي الوعي الصحي على قمة عناصر الوعي الحياتي، والذي يفسر بأنه مظهر من مظاهر الصحة العامة، مع اعتبار الأخطار الكثيرة التي يتعرض لها الإنسان، حيث تهدف التربية الصحية إلى تعزيز المعارف والمفاهيم التي تتعلق بالصحة والمرض لدى الأفراد، وجعل الصحة العامة هدفاً عندهم، وتغيير سلوكياتهم واتجاهاتهم وعاداتهم لتعزيز صحة الفرد والمجتمع (أحمد النجدي وآخرون، ٢٠٠٣، ٥٧٨).

ويتمثل هدف تدخل الصحة العامة في الوقاية من والتعامل مع الأمراض، الإصابات، والظروف الصحية الأخرى من خلال متابعة ومراقبة الحالات والارتقاء بالسلوكيات الصحية ودعمها وكذلك البيئة والمجتمع على السواء. ونلاحظ أن هناك العديد من الأمراض التي يمكن الوقاية منها من خلال بعض الطرق البسيطة غير العلاجية. فعلى سبيل المثال، أظهرت الأبحاث أن التصرفات البسيطة لغسيل اليدين

بالصابون لها القدرة على الوقاية من العديد من الأمراض المعدية. (Global Public-Private Partnership, 2011)

ويجب ألا تقتصر تنمية الوعي الصحي لدى الأفراد على المؤسسات التعليمية فقط، ولكن لابد من نشر المفهوم على جميع المستويات، سواء المدارس أو مؤسسات المجتمع أو وسائل الإعلام أو مؤسسات وزارة الصحة (Deborah Serani, 2011)

ومن الدراسات التي اهتمت بالصحة الوقائية والوعي بشكل عام والوعي الصحي بشكل خاص:

دراسة أمنية الجندي (٢٠٠٠) والتي اقترحت وحدة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي والتي يجب لأن يلموا بها حتى يحافظوا على بيئتهم، وقد أوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تنمية الوعي البيئي من خلال الدورات والندوات لكافة مراحل التعليم.

ودراسة مجدي إسماعيل (٢٠٠٥) والتي أكدت على انخفاض مستوى الوعي لدى الطلاب مع غياب برامج الثقافة العلمية، والتوصية بتنمية الوعي لدى الطلاب في جميع المراحل التعليمية.

ودراسة ألفت مطاوع (٢٠٠٦) والتي اقترحت وحدة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، وقد أوصت الدراسة بضرورة إدماج الموضوعات المرتبطة بالصحة الشخصية ومنها صحة الفم والأسنان للتعرف على أسباب المشكلات الصحية وكيفية الوقاية منها.

ودراسة سليمان الخوجه وآخرون (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى تدني مستوى الثقافة الصحية في المراحل التعليمية المختلفة، وأوصت بضرورة رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب وتصميم برامج تثقيف صحي موجه لكافة المراحل التعليمية تستهدف رفع درجة الوعي الصحي لدى الطلاب.

ودراسة محمود طه (٢٠٠٨) والتي أكدت على فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعي بأنفلونزا الطيور لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية، وقد أوصت

الدراسة بضرورة وضع برامج توعوية وتثقيفية صادقة (ندوات- محاضرات- دراسات- تصريحات) وبرامج وقائية إعلامية وتقديمها بصفة مستمرة للمعلمين والطلاب.

ودراسة نادية لطف الله (٢٠١٠) والتي أكدت على النتائج الإيجابية للوحدة المقترحة لتنمية المعارف الصحية المرتبطة بالأمراض الوبائية والمهارات اللازمة لإدارة الأزمات الصحية لدى الطلاب مجموعة البحث، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب الطالب المعلم على إدارة الأزمات عامة والأزمات الصحية خاصة،

كما أوصت بضرورة نشر الثقافة الصحية لدى المواطنين عامة والطالب المعلم خاصة، حيث أنه المسئول عن تعليم أجيال المستقبل وإعدادهم.

ودراسة أمل زهران (٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية إكساب مفاهيم التربية الصحية وزيادتها كلما تقدم الصف الدراسي وذلك لزيادة مستوى النضج العقلي، وأوصت بضرورة تفعيل دور الصحة بمكوناتها المختلفة المعتمدة عالمياً للتأثير على ووعي وثقافة الطلاب

ودراسة رفيق البربري (٢٠١٢) والتي أسهمت في تنمية الوعي والصحة المهنية بما يتخطى الوعي بالمتطلبات فقط، كما أوصت بضرورة إنشاء صفحات ويب رسمية لتنمية الوعي والصحة المهنية.

تعقيب الباحثة على الإطار النظري والدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد موضوعات الوحدة المناسبة لتنمية الوعي الصحي الوقائي لدى الطلاب مجموعة البحث، والتعرف على المفاهيم الرئيسية وتحديد مستويات الوقاية الصحية وكيفية تنمية الوعي الوقائي الصحي لدى الطلاب، وتحديد أنسب الطرق والوسائل والأنشطة التعليمية الواجب الاستعانة بها لتحقيق أهداف الوحدة المقترحة، وكذلك اعداد الاختبارات والمقياس، وتحديد التصميم التجريبي المناسب.

إجراءات البحث

يتناول هذا الجزء الخطوات التفصيلية لإجراءات البحث التي تبدأ ببناء الوحدة المقترحة، وإعداد أدوات البحث، ثم اختيار مجموعة البحث وتطبيق الأدوات البحثية على هذه المجموعة.

أولاً: إعداد الوحدة:

لقد مرت عملية إعداد الوحدة المقترحة بالخطوات التالية:

١- تحديد أهداف الوحدة:

فيما يلي عرض لأهداف الوحدة المقترحة والتي صيغت بصورة سلوكية إجرائية على النحو التالي:

بعد الانتهاء من دراسة المقرر المقترح يرجى أن يكون الطالب قادراً على أن:

- ١- يذكر المقصود بالغازات المسيلة للدموع.
- ٢- يحدد مكونات الغازات المسيلة للدموع
- ٣- يتعرف على أنواع الغازات المسيلة للدموع.
- ٤- يستنتج استخدامات الغازات المسيلة للدموع.
- ٥- يشرح أعراض الإصابة بالغازات المسيلة للدموع.
- ٦- يعطي أمثلة عن أساليب الوقاية من التعرض للغاز المسيل للدموع.

- ٧- يطبق طرق الإسعافات الأولية الواجب إجراؤها عند التعرض للغاز المسيل للدموع.
- ٨- يعطي أمثلة على أساليب العلاج من آثار التعرض للغاز المسيل للدموع .
- ٩- يذكر المقصود بغاز الضحك.
- ١٠- يحدد مكونات غاز الضحك.
- ١١- يستنتج استخدامات غاز الضحك.
- ١٢- يعطي أمثلة على كيفية عمل غاز الضحك.
- ١٣- يشرح أعراض الإصابة بغاز الضحك.
- ١٤- يعطي أمثلة على كيفية التعامل مع غاز الضحك.
- ١٥- يذكر المقصود بالرصاص المطاطي.
- ١٦- يحدد أشكال الرصاص المطاطي.
- ١٧- يعطي أمثلة على استخدامات الرصاص المطاطي.
- ١٨- يعطي أمثلة على كيفية الوقاية من الرصاص المطاطي.
- ١٩- يشرح أعراض الإصابة بالرصاص المطاطي.
- ٢٠- يذكر المقصود بالرصاص الخرطوش.
- ٢١- يحدد أشكال الرصاص الخرطوش.
- ٢٢- يعطي أمثلة على استخدامات الرصاص الخرطوش.
- ٢٣- يعطي أمثلة على كيفية الوقاية من الرصاص الخرطوش.
- ٢٤- يقارن بين الرصاص الخرطوش والرصاص المطاطي.
- ٢٥- يذكر المقصود بالصاعق الكهربائي.
- ٢٦- يحدد مكونات الصاعق الكهربائي.
- ٢٧- يشرح كيفية عمل الصاعق الكهربائي.
- ٢٨- يعطي أمثلة على كيفية التعامل مع الصاعق الكهربائي.
- ٢٩- يذكر المقصود بالأسلحة الصوتية.
- ٣٠- يفرق بين الرصاص الحي والرصاص الصوت.
- ٣١- يعطي أمثلة على أضرار الأسلحة الصوتية.
- ٣٢- يذكر المقصود بقنبلة الرائحة الكريهة.
- ٣٣- يشرح مكونات قنبلة الرائحة الكريهة.
- ٣٤- يعطي أمثلة على استخدامات قنبلة الرائحة الكريهة.
- ٣٥- يذكر المقصود ببندقية الكرات الوامضة.
- ٣٦- يشرح كيفية عمل بندقية الكرات الوامضة.
- ٣٧- يعطي أمثلة على استخدامات بندقية الكرات الوامضة.
- ٣٨- يستنتج أضرار بندقية الكرات الوامضة.
- ٣٩- يذكر المقصود بالماء الحمضي.
- ٤٠- يشرح مكونات الماء الحمضي.
- ٤١- يعطي أمثلة على استخدامات الماء الحمضي.

- ٤٢- يستنتج أضرار الماء الحمضي وتأثيره على جميع أشكال الحياة.
 ٤٣- يذكر المقصود بغاز الأعصاب.
 ٤٤- يشرح مكونات غاز الأعصاب.
 ٤٥- يعطي أمثلة على طرق العلاج من غاز الأعصاب.
 ٤٦- يستنتج أعراض التعرض لغاز الأعصاب.
 ٤٧- يعطي أمثلة على استخدامات رذاذ الفلفل.
 ٤٨- يشرح مكونات رذاذ الفلفل.
 ٤٩- يعطي أمثلة على طرق الوقاية من رذاذ الفلفل.
 ٥٠- يستنتج طرق العلاج من رذاذ الفلفل.
 ٢- إعداد محتوى الوحدة:

في ضوء الأهداف التي وضعتها الباحثة للوحدة، قامت بوضع المحتوى العلمي للوحدة معتمدة على المراجع والكتب العلمية العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وقد قامت الباحثة في ضوء الأهداف السابق تحديدها وبما يتناسب مع المستوى العقلي لمجموعة البحث بتنظيم محتوى الوحدة المقترحة والأنشطة المصاحبة لها.

وقد تضمنت الوحدة المقترحة الموضوعات التالية:

الموضوع الأول: الغازات وأنواعها:

- الغازات المسيلة للدموع.
- غاز الضحك.
- غاز الأعصاب.

الموضوع الثاني: الأسلحة الصوتية:

- الرصاص الخرطوش.
- الرصاص المطاطي.
- الرصاص الصوت.
- الرصاص الحي.
- بندقية الكرات الواضحة.

الموضوع الثالث: أساليب ووسائل أخرى لفض المظاهرات ومقاومة الشغب:

- رذاذ الفلفل.
- الصاعق الكهربائي.
- الماء الحمضي.
- قنبلة الرائحة الكريهة.

٣- تحديد الطرق التدريسية والأنشطة التعليمية:

وتضم الطرق التدريسية والأنشطة التعليمية كل من المناقشة والعروض العملية والملاحظة والتوضيح والتفسير واستخدام الوسائل التعليمية، وتنوعت

الأنشطة بين أنشطة تمهيدية وأنشطة إثرائية للربط بين المحتوى النظري وتطبيقاته في الواقع العملي، ومن الوسائل والأنشطة التعليمية التي استخدمت في الوحدة:
٤- ضبط الوحدة للتأكد من مناسبتها:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد الوحدة في صورتها الأولية قامت بضبطها عن طريق عرض الوحدة على مجموعة من المحكمين المهتمين بالتربية العلمية (ملحق رقم ١) وذلك للتأكد من صلاحيتها من مدى شمول الأهداف ووضوحها ومناسبتها، والتأكد من صلاحية المحتوى وسلامته ومناسبته للطلاب مجموعة البحث، وقد قامت الباحثة بتعديل وصياغة بعض الموضوعات الفرعية بناء على آراء السادة المحكمين، وبذلك أمكن صياغة الوحدة في شكلها النهائي (ملحق رقم ٢)

ثانياً: إعداد أدوات البحث:

لقد مرت عملية إعداد أدوات البحث بالخطوات التالية:

١- الاختبار التحصيلي:

الهدف من الاختبار: قياس تحصيل المعارف العلمية المتضمنة في الوحدة المقترحة وذلك عند المستويات المعرفية "التذكر- الاستيعاب- التطبيق".

صياغة مفردات الاختبار: تمت صياغة مفردات الاختبار على نمط الاختيار من متعدد، وروعي توزيع المفردات بحيث تغطي موضوعات الوحدة، وليبيان كيفية الإجابة عن الاختبار تم إعداد صفحة لتعليمات الإجابة عليه اشتملت على البيانات الشخصية للطلاب مجموعة البحث تلاها التعليمات التي توضح لهم كيفية الإجابة على بنود الاختبار.

صدق الإختبار: تم عرض الإختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المهتمين بالتربية العلمية (ملحق رقم ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى صحة وسلامة مفردات الإختبار من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى ارتباط العبارات بموضوع الوحدة المقترحة، ومناسبة عدد الأسئلة وتعليمات الإختبار مع مستوى النضج العلمي لمجموعة البحث، وفي ضوء مقترحاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات واستبدال بعض العبارات.

التجريب الاستطلاعي للاختبار: طبق الاختبار في صورته الأولية على بعض طلاب كلية التربية بالاسماعيلية-جامعة قناة السويس (من غير مجموعة البحث) وذلك لتحديد كل من:

أ- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر-ريتشاردسون الصيغة (٢١) وكان (٧٩)، وهذا يشير إلى أن الاختبار له درجة عالية من الثبات.
ب- زمن الاختبار: اتضح من التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة عن جميع مفردات الاختبار حوالي (٤٥) دقيقة.

الصورة النهائية للاختبار: بلغ عدد عبارات الاختبار بعد إجراء التعديلات السابقة (٤٠) عبارة، وقد أعطي لكل عبارة يجب عليها الطالب إجابة صحيحة درجة

واحدة، وصفر إذا كانت الإجابة خاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكبرى للاختبار (٤٠) درجة، والدرجة الصغرى للاختبار (صفر) (ملحق رقم ٣)

ويوضح الجدول التالي توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على موضوعات الوحدة في المستويات المعرفية الثلاث.

جدول (١)

مواصفات الاختبار التحصيلي

م	الموضوعات	أرقام الأسئلة			المجموع	الأوزان النسبية للموضوعات
		تذكر	استيعاب	تطبيق		
١	الغازات وأنواعها (المسيلة للتموج- الضحك- الأعصاب)	١١،٥٥،١	٢٥،١٠،٧	١٧،٩،٢	١٥	%٣٩
٢	الأسلحة وأنواعها (الرصاصة الحي- الخرطوش- المطاطي- البندقية الرامضة)	٢١،١٤،٤	١٩،٨،٣	٣٥،٢٨،١٣	١٤	%٣٣
٣	وسائل أخرى (الصاعق الكهربائي- رزاز الفل- قبلة الرائحة الكريهة- فئات الماء الحمضي)	١٨،١٢	٢٣،١٥	٢٦،٢٠،٦	١١	%٢٨
	المجموع الكلي للعبارة	١٤	١٥	١١	٤٠	%١٠٠
	الأوزان النسبية للأهداف	%٣٦	%٣٤	%٣٠		

٢- إعداد مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية:

الهدف من المقياس: تقدير مقدار التغير الذي طرأ على اتجاهات الطلاب مجموعة البحث الصحية الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية بعد الانتهاء من دراسة الوحدة.

أبعاد المقياس: لتحديد أبعاد المقياس تم الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي تناولت قياس التغير في اتجاهات الطلاب نحو القضايا الصحية الوقائية المجتمعية، واستخدمت الباحثة الأبعاد التالية:

١- الاتجاه نحو مدى أهمية دراسة موضوع الوحدة.

٢- الاتجاه نحو المحافظة على الصحة.

٣- الاتجاه نحو حماية الآخرين.

ويمكن تنمية هذه الأبعاد الثلاثة أثناء تدريس الوحدة لارتباطها بمحتوى الوحدة.

صياغة عبارات المقياس: تم وضع مجموعة من العبارات تدور حول أبعاد المقياس بحيث تكون في صياغة جدلية تختلف حولها وجهات النظر، بحيث يكون نصف العبارات تقيس الاتجاهات الإيجابية ونصفها الآخر يقيس الاتجاهات السلبية،

وقد تدرجت الإجابة على عبارات المقياس تدرجاً ثلاثياً وفق طريقة ليكرت لتحديد درجة الموافقة لكل عبارة من العبارات وهي: موافق- غير متأكد- غير موافق.

صدق عبارات المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المهتمين بالتربية العلمية (ملحق رقم ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى صحة وسلامة وصحة المقياس من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى ارتباط العبارات بموضوع الوحدة المقترحة، وفي ضوء مقترحاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات واستبدال بعض العبارات الأخرى.

التجريب الاستطلاعي للمقياس: طبق المقياس في صورته الأولية على بعض طلاب كلية التربية بالإسماعيلية- جامعة قناة السويس (من غير مجموعة البحث) وذلك لتحديد كل من:

أ- ثبات المقياس: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيبودر- ريتشاردسون الصيغة (٢١) وكان (٠,٨٢)، وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة عالية من الثبات.
ب- زمن المقياس: اتضح من التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب لانتهاج جميع الطلاب من الإجابة على جميع مفردات المقياس حوالي (٢٥) دقيقة.

الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات السابقة (٣٠) عبارة، وقد أعطي للإجابة المتضمنة إيجاباً موجباً ثلاث درجات، وللإجابة المتضمنة عدم التأكد درجتان، والإجابة المتضمنة إيجاباً سالباً درجة واحدة، وبذلك تكون الدرجة الكبرى للمقياس (٩٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (٣٠) درجة (ملحق رقم ٤)

ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس اتجاه الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية:

جدول (٢)

مواصفات مقياس اتجاه الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية

م	العبارات	الموجبة	السالبة	الكلية	الأوزان النسبية
١	الاتجاه نحو مدى أهمية دراسة موضوع الوحدة	١٣، ٢٢، ٢٩، ٢٣	١٧، ١٤، ٢٨، ١٨	١٠	33.3%
٢	الاتجاه نحو المحافظة على الصحة	٥، ٢١، ٢٥، ٢٤	١١، ٦، ١٦، ١٥	١٠	33.3%
٣	الاتجاه نحو حماية الآخرين	١٩، ٢٦، ٣٠، ٢٧	١٠، ٩، ٢٠، ١٢	١٠	33.3%
	المجموع الكلي للعبارات	١٥	١٥	٣٠	100%

٣- إعداد مقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية:

الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى قدرة الطلاب على توظيف ما تعلموه من معلومات وخبرات في الوحدة المقترحة في تنمية مهارات التصرف في المواقف الحياتية المختلفة والمرتبطة بموضوع الوحدة.

إعداد الصورة الأولية للمقياس: تمت صياغة عبارات المقياس على شكل مجموعة من المواقف المختلفة التي قد تواجه الطالب في حياته اليومية، والمتصلة بموضوعات الوحدة المقترحة، وأعطى لكل موقف ثلاثة بدائل تمثل رأي الطالب في الموقف، وعلى الطالب إختيار البديل الذي يراه مناسباً، من وجهة نظره، للتصرف السليم في هذا الموقف، ويدور المقياس حول ثلاثة محاور رئيسية هي:

أ- المسؤولية نحو الحفاظ على الصحة في ضوء الأحداث الجارية.

ب- المسؤولية نحو الوقاية من الإصابات المرتبطة بالأحداث الجارية.

ج- المسؤولية المجتمعية نحو الآخرين.

صدق عبارات المقياس: تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المهتمين بالتربية العلمية (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي في مدى صحة وسلامة المقياس من حيث الصياغة والمضمون العلمي، ومدى ارتباط العبارات بموضوع الوحدة المقترحة، وفي ضوء مقترحاتهم تم إعادة صياغة بعض العبارات واستبدال بعض العبارات الأخرى.

التجريب الاستطلاعي للمقياس: طبق المقياس في صورته الأولية على بعض طلاب كلية التربية بالاسماعيلية- جامعة قناة السويس (من غير مجموعة البحث) وذلك لتحديد كل من:

أ- ثبات المقياس: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كيودر- ريتشاردسون الصيغة (٢١) وكان (٨٢)، وهذا يشير إلى أن المقياس له درجة عالية من الثبات.

ب- زمن المقياس: اتضح من التجريب الاستطلاعي أن الزمن المناسب لانتهاء جميع الطلاب من الإجابة على جميع مفردات المقياس حوالي (٤٥) دقيقة.

الصورة النهائية للمقياس: بلغ عدد عبارات المقياس بعد إجراء التعديلات السابقة (٣٠) عبارة، وقد أعطى لكل موقف يتصرف فيه الطالب تصرفاً سليماً درجة واحدة، وصفر في حالة اختيار إحدى البدائل الخاطئة المتعلقة بكل موقف، وبذلك تكون الدرجة الكبرى للمقياس (٣٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس (صفر) درجة (ملحق رقم ٥)

ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية:

جدول (٣)

مواصفات مقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية

م	الأبعاد	أرقام العبارات	الكلية	الأوزان النسبية
١	المسئولية نحو الحفاظ على الصحة في ضوء الأحداث الجارية	٢، ٥، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ١٨، ٢١، ٢٦	١٠	33.3%
٢	المسئولية نحو الوقاية من الإصابات المرتبطة بالأحداث الجارية	٤، ٦، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣٠	١٠	33.3%
٣	المسئولية المجتمعية نحو الآخرين	١، ٣، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٧، ٢٩	١٠	33.3%
	المجموع الكلية للمواقف		٣٠	100%

ثالثاً: اختيار مجموعة البحث:

تم اختيار مجموعة البحث بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات الفرق الأربعة بكلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، وتكونت من (١٠٠) طالب وطالبة من الشعب التالية: اللغة العربية (عام)- رياض الأطفال- الدراسات الاجتماعية (أساسي)- الاقتصاد المنزلي- العلوم (أساسي)، كمثلين عن الشعب العلمية والأدبية.

رابعاً: تطبيق أدوات البحث:

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث "الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية ومقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية" على مجموعة البحث المختارة تطبيقاً قبلياً قبل تدريس الوحدة المقترحة وذلك يوم الأحد ٢٠١٣/٣/١٠ وعند التطبيق تم تعريف الطلاب والطالبات بأدوات البحث والهدف منها.

٢- تدريس الوحدة المقترحة:

قامت الباحثة بتدريس الوحدة المقترحة، وقد استغرق تدريس الوحدة والأنشطة المرتبطة بها ستة أسابيع بواقع ثلاث ساعات إسبوعياً، وذلك في الفترة من ٢٠١٣/٣/١٧ حتى ٢٠١٣/٤/٢٨.

٣- التطبيق البعدي لأدوات البحث:

أعيد تطبيق أدوات البحث "الاختبار التحصيلي ومقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية ومقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية" وذلك بعد الانتهاء من تدريس الوحدة المقترحة، وذلك بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣٠.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

فيما يلي عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث وللتحقق من صحة فروضه:

أولاً: نتائج تطبيق اختبار التحصيل المعرفي:

اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول من فروض البحث على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في اختبار التحصيل المعرفي قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي"

جدول (٤)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي

قبل وبعد دراسة الوحدة (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		٢ع	٢م	١ع	١م
دالة عند ٠,٠١	٨,٢٠٦	٧,٣٧٢٤	٢١,٥٥	٤,٥٨	١٤,٨٧

يتضح من جدول رقم (٤) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يثبت أن للوحدة تأثير إيجابي في تنمية التحصيل المعرفي لدى الطلاب مجموعة البحث.

فاعلية الوحدة:

يقصد بفاعلية الوحدة "نسبة الطلاب الذين حققوا المستوى المطلوب من تعلم كل هدف من أهداف الوحدة وذلك من خلال درجاتهم على الاختبار الكلي (جبرولد كمب، ١٩٩١، ٢٠٥)، ولقياس فاعلية الوحدة استخدمت الباحثة حجم التأثير:

لحساب حجم تأثير الوحدة المقترحة تم إيجاد مربع إيتا "η" كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٥)

قيمة "η" ومقدار حجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة إيتا "η"	مقدار حجم التأثير
الوحدة المقترحة	التحصيل	٠,٤١	كبير

يتبين من جدول (٥) أن حجم تأثير الوحدة المقترحة على التحصيل الدراسي كبير.

ثانياً: نتائج تطبيق مقياس إتجاه الطلاب نحو الصحة الوقائية المرتبطة بالأحداث الجارية:

اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني من فروض البحث الحالي على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي"

جدول رقم (٦)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) لنتائج تطبيق مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة قبل وبعد دراسة الوحدة (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		٢٤	٢م	١٤	١م
غير دالة عند ٠,٠٥	١,٣٦٨	٧,٩٤٥	٨٣,٦٦	٩,٤٦	٨٢,٠٧

يتبين من الجدول رقم (٦) أن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية غير دالة عند مستوى ٠,٠٥.

حجم التأثير:

لحساب حجم تأثير الوحدة المقترحة على اتجاهات الطلاب تم إيجاد مربع إيتا " η " كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٧)

قيمة " η " ومقدار حجم التأثير

مقدار حجم التأثير	قيمة إيتا " η "	المتغير التابع	المتغير المستقل
ضئيل	٠,٠٢	الاتجاه	الوحدة المقترحة

يتبين من جدول رقم (٧) أن حجم تأثير الوحدة المقترحة على اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة ضئيل.

ثالثاً: نتائج تطبيق مقياس التصرف في المواقف الحياتية المرتبطة بالأحداث الجارية:

اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث من فروض البحث الحالي على أنه:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في مقياس التصرف في المواقف الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي"

جدول رقم (٨)

المتوسط والانحراف المعياري وقيم (ت) لنتائج تطبيق مقياس التصرف في المواقف الحياتية قبل وبعد دراسة الوحدة (ن=١٠٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التطبيق البعدي		التطبيق القبلي	
		٢ع	٢م	١ع	١م
دالة عند ٠,٠١	٥,٣٦٨	٥,٦١	٢٢,٨٦	٥,٨٣	١٩,٧٧

يتبين من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطات درجات مجموعة البحث في كل من التطبيق القبلي والبعدي لمقياس التصرف في المواقف الحياتية لصالح التطبيق البعدي.

حجم التأثير:

لحساب حجم تأثير الوحدة المقترحة على إكساب الطلاب التصرف السليم تم إيجاد مربع إيتا " η " كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (٩)

قيمة " η " ومقدار حجم التأثير

مقدار حجم التأثير	قيمة إيتا " η "	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠,٢٣	التصرف في المواقف الحياتية	الوحدة المقترحة

يتبين من الجدول رقم (٩) أن حجم تأثير الوحدة المقترحة على مقياس التصرف في المواقف الحياتية كبير.

مناقشة النتائج:

من العرض السابق لنتائج البحث يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

١- أثبتت نتائج البحث فاعلية الوحدة المقترحة وأن لها تأثيراً كبيراً في إكساب الطلاب مجموعة البحث الوعي بالمفاهيم المتعلقة بالصحة الوقائية التي يجب أن يلموا بها حتى يحافظوا على أنفسهم من المخاطر الصحية المرتبطة بالأحداث الجارية، حيث تبين من تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس التصرف في المواقف الحياتية

أن الفروق بين متوسطات الدرجات قبل دراسة الوحدة وبعدها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أن دراسة التلاميذ لمحتوى الوحدة المقترحة أدى إلى تحسين تعلمهم.

٢- أثبتت النتائج المتعلقة بالتأكد من صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة والذي ينص على: "يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في مقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية السليمة قبل وبعد دراسة الوحدة المقترحة لصالح التطبيق البعدي"، بأن متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوقائية غير دالة، وترجع الباحثة ذلك لقصر المدة اللازمة لتغيير اتجاهات الطلاب نحو هذا الموضوع الشائك، وخاصة في سن المراهقة، كما أعلنوا في لقاء معهم للاستفسار عن سبب الوصول لهذه النتيجة أن العديد منهم يرى أن التعرض لمثل هذه الأمور تزيدهم إصراراً على التواجد في هذه الأماكن (من وجهة نظر بعضهم).

توصيات ومقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

- التأكيد على أهداف الصحة الوقائية وتنمية الوعي الصحي لدى جميع الطلاب بجميع المراحل التعليمية.
- عقد دورات تدريبية للمتخصصين والمهتمين بهدف تعميق مفهوم الوعي الصحي الوقائي.
- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام لتوحيد الجهود في مجال الصحة الوقائية.
- ضرورة إدماج مفهوم الوعي الصحي الوقائي في المقررات الدراسية المختلفة بما يتلاءم مع كل مرحلة علمية.
- سن القوانين التي تحد من المخاطر الصحية التي تهدد الأفراد من كل فئات المجتمع وتضمن لهم صحة جيدة.
- تنمية الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم نحو أهمية الوعي بأهمية الحفاظ على الصحة في ضوء الأحداث المجتمعية المعاصرة.

قائمة المراجع:

- ١- أحمد النجدي، منى عبد الهادي، علي راشد (٢٠٠٣): طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة في تدريس العلوم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب ٢٧، القاهرة، دار الفكر العربي.

- ٢- ألفت محمد مطاوع (٢٠٠٠): "تطوير مناهج العلوم في مرحلة التعليم العام في ضوء الحاجات الصحية لطلابها"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣- ألفت محمد مطاوع (٢٠٠٦): "فعالية وحدة دراسية مقترحة في الثقافة الصحية لتنمية الوعي الصحي للعناية بالفم والأسنان لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي العاشر للتربية العلمية "تحديات الحاضر ورؤى المستقبل"، ٣٠ يوليو - ١ أغسطس، مجلد (٢)، ٦٤١-٦٩٢.
- ٤- أمل موسى زهران (٢٠١٢): "مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في ضوء برنامج ماساشوتس للصحة المدرسية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١١ (٢)، ١-١٨.
- ٥- أمينة السيد الجندي (٢٠٠٠): "فعالية وحدة دراسية مقترحة في العلوم لتنمية الوعي بالتغيرات المناخية لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٣ (١)، ١-٤٢.
- ٦- رفيف سعيد البربري (٢٠١٢): "فاعلية برنامج تعاوني مقترح قائم على تطبيقات الويب ٢,٠ في تنمية الوعي بمتطلبات الأمن الصناعي والسلامة المهنية لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١١ (٢)، ٧٥-١٣٢.
- ٧- سليمان محمود الخوجة، ونام عبد العزيز العاشق، علي محمد القصي (٢٠٠٨): "تقييم مستوى الثقافة الصحية في مجال الأمراض المعدية لدى متعلمي الصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسي"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١١ (٤)، ٣٧-٦٢.
- ٨- عبد العظيم عاصي (١٩٩٩): "تأثير سموم البيئة على الصحة العامة، مجلة أسبوط للدراسات البيئية"، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسبوط، ع (١٦)، ١١١-١١٦.
- ٩- عزت الشيشيني (٢٠٠١): "أثر العوامل السكانية والاجتماعية على معرفة الشباب واتجاهاته نحو الصحة الإنجابية في مصر"، دراسات سكانية، المجلس القومي للسكان، ١٧ (٨٥)، ٢٣-٣٨.
- ١٠- عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠١): دور مقررات العلوم في تحقيق الثقافة الصحية للتلاميذ بمراحل التعليم العام، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المؤتمر العلمي الخامس، التربية العلمية للمواطنة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، ٢٩ يوليو - ١ أغسطس، المجلد الأول، ٤٣-١٠٠.

١١- فوزي عبد القادر الفيشاوي (٢٠٠١): "نفايات للصحة أيضاً، مجلة أسبوط للدراسات البيئية"، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسبوط، ع (٢٠)، ٣٢-٢١.

١٢- مجدي رجب إسماعيل (٢٠٠٥): "وعي الطلاب المعلمين بالاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم من خلال المشكلات البيئية"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٨ (٤)، ٢١٣-٢٤٩.

١٣- محسن حامد فراج (١٩٩٩): تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الثالث "مناهج العلوم للقرن الحادي والعشيرة. رؤية مستقبلية"، المجلد الثاني، الإسماعيلية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ٢٥-٢٨ يوليو، ٨٣١-٨٦٢.

١٤- محمود إبراهيم عبد العزيز طه (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح في التربية الوقائية لتنمية الوعي بأنفلونزا الطيور لدى طلاب المدارس الثانوية الزراعية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٣٠)، ٥٥-١١٥.

١٥- منظمة الصحة العالمية (2010): الصحة النفسية: تعزيز استجابتنا. صحيفة وقائع رقم ٢٢٠.

١٦- نادية سمعان لطف الله (٢٠١٠): "فاعلية وحدة عن الأمراض الوبائية في ضوء المعايير القومية في تنمية المعارف ومهارات إدارة الأزمات الصحية لدى الطالب المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (١٦٠)، ٦٥-١٢٠.

١٧- وفاء محروس عامر (٢٠٠١): "المعالجة الحيوية للملوثات البيئية"، مجلة أسبوط للدراسات البيئية، مركز الدراسات والبحوث البيئية، جامعة أسبوط، ع (٢١)، ٤٣-٥٦.

18- Korotayev, Andrey & Zinkina, Julia, (2011): Egyptian Revolution: A Demographic Structural Analysis. Entelequia. Revista Interdisciplinar, 13: 139-165.

19- Androne L, Gavan NA, Veresiu IA, Orasan R. (2000) Effect of lipoic acid on lipid peroxidation in patients with diabetic neuropathy. In Vivo; 14:327-30.

- 20- BBC News (2011): CS spray used on UK Uncut protest. Bbc.co.uk. Retrieved on 2011-02-02
- 21- Deborah Serani, (2011): May is Mental Health Awareness Month, Psychological Perspectives,
<http://drdeborahserani.blogspot.com/2011/05/may-is-mental-health-awareness-month.html>.
- 22- Global Public-Private Partnership for Hand washing with Soap, Hand washing research ,accessed 19 April 2011.
- 23- Health Awareness Campaign (2008): Health Awareness Campaign- Fall. COMSATS, Institute of Information Technology, Islamabad. Pakistan.
<http://ciit-isb.edu.pk/NEFiles/HealthAwareness.aspx>
- 24- Mokdad AH, Marks JS, Stroup DF, Gerberding JL (2004). "Actual causes of death in the United States, 2000". JAMA 291 (10): 1238-45.
doi:10.1001/jama.291.10.1238. PMID 15010446.
- 25- Park, K. (2002): Park's Textbook of Preventive and Social Medicine, 17th edn, Jabalpur: Banarsidas Bhanot; 1-10, 268-270.
- 26- Public Health Agency of Canada (2005): Building the Public Health Workforce for the 21st Century Ottawa,
- 27- World Health Organization (٢٠٠٦): working together for health, World Health Report, Geneva, WHO.
- 28- World Health Organization (٢٠١١) ١٠ facts on breastfeeding, accessed 20 April 2011.